[ 871 ] فيها، ولكن لمنازل وكرامة من ا أراد أن يبلغوها (1) فلا تذهبن بكم المذاهب. (2) 88 - وعن أحمد بن محمد السياري، عن محمد بن إسماعيل الانصاري، عن صالح بن عقبة الاسدي، عن أبيه، قال: قال لي أبو عبد ا عليه السلام: يقولون بأمر ثم يكسرونه ويضعفونه، يزعمون أن ا احتج على خلقه برجل، ثم يحجب عنه علم السماوات والارض، لا وا، لا وا، لا وا. قلت: فما كان من أمر هؤلاء الطواغيت، وأمر الحسين بن علي عليه السلام ؟ فقال: لو أنهم ألحوا فيه على ا لاجابهم ا، وكان أهون من سلك يكون فيه خرز (3) انقطع فذهب، ولكن كيف إذا نريد غير ما أراد ا. (4) يعني أن ا تعالى لم يرد ذلك إلجاءا واضطرارا، وإنما أراد أن يكون ذلك اختيارا، والالجاء ينافي التكليف، وكذلك نحن نريد مثل ذلك، ولا نخالف ا.

_____

1) " يبلغهم اياها " ط، ه. " يبلغها " البصائر. 2) عنه مختصر البصائر: 120، والبحار: 26 / 149 ح 35. ورواه في بصائر الدرجات: 124 ح 3 باسناده إلى ضريس، عنه البحار: 44 / 276 ح 5 وفي الكافي: 1 / 261 ح 4، وص 281 ح 3 قطعة باسناده إلى ضريس الكناسي. ويأتي مثله في الحديث التالي " 88 ". 3) " خرز منظوم " ط، ه. 4) عنه البحار: 26 / 152 ح 39، وعن بصائر الدرجات: 125 ح 4 بهذا الاسناد. وقد جعل في " ه " هذا الحديث في فصل خاص، والحال أنه من صنف سابقيه. [ * ]